

# التَّنْقِيحُ

## لِأَلْفَاظِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ

تَأَلَّفَ

مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْكِيُّ  
المعروف بـ «بَدْرُ الدِّينِ الزَّرْكَشِيُّ»  
«٧٤٥: ٧٩٤ هـ»

تَحْقِيقُ

أُحْمَدُ فَرْيَدُ

المجلد الأول

النَّاشِرُ

مَكْتَبَةُ نَزَارِصْطَفِي الْبَانِيَّةِ

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

جميع الحقوق محفوظة للنائشر

مكتبة  
نزار مصطفى الباز



المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة: الشامية. المكتبة ٠٢٢، ٥٧٤٩٠٤٤، ٥٧٤٥٠٤٤

المستوع: ٥٣٧٢٣٧٤ ص. ب: ٣١٩

الرياض: شارع السويدي العام للمقاطع مع شارع

كعب بن زهير - خلف أسواق الراجحي ص. ب: ٦٦٩٣٠

المكتبة: ٤٢٤٠٣٥٣ المستوع: ٢٤٢١٩١١ الرز البريدي: ١١٥٨٦





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مَقَدِّمَةٌ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله. اللهم صل على سيدنا محمد النبي، وأزواجه أمهات المؤمنين، وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾.

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾.

أما بعد . .

فبين يدي القارئ كتاب، من أعظم الكتب وأنفعها على خصره وإيجازه، فهو يشرح كتاب الجامع الصحيح مقدّم أصحاب الحديث، البخاري، من أعظم الكتب المصنفة في الإسلام وأكثرها فوائد، وقد شرح الإمام العالم العلامة بحر العلوم الجهد من جهاذة أهل النظر، وأرباب الفقه والاجتهاد، وعلم في التفسير وعلوم القرآن، والحديث وعلومه، وأصول الفقه والدين، محمد بن بهادر الزركشي، شرع في شرح الجامع الصحيح شرحاً وافياً، إلا أنه تركه مسودة ولم يتمه، وقد أسماه بالفصيح شرح الجامع الصحيح، ثم اختصره ونقحه، بكتابه الذي بين أيدينا، «التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح»، وهو مقتصر

فى الغالب الكثیر على شرح الألفاظ الغربية التى وردت فى الحديث عند البخارى، وقد اعتمد على عدة نسخ، بل على أضبط النسخ وأشهرها؛ فلذا ربما يورد لفظة غير التى بين أيدينا فى النسخ المطبوعة، وهو اختلاف يسير، فى اللفظ، لافى المعنى، فى أغلب الأحيان، وقد أثبتناه كما هو، حتى يتبين ويتضح اختلاف النسخ، وإثبات ما نص عليه الإمام، وقد قام الشيخ حامد محمد الفقى - رحمه الله تعالى - فى الثلاثينات بتحقيق ربع الكتاب تقريباً، وهو نسخه وضبطه فقط، وقد قمنا بمراجعة ما طبع، على النسخ الخطية، وإكماله، وترقيمه، وغير ذلك مما سنذكره فى خطة العمل للكتاب.

وها هو بين أيدي القراء؛ ليضم إلى مكتبة أهل العلم وطلابه، راجين من الله عزوجل أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه، إنه نعم المولى ونعم النصير.

**كتبه**

**أحمد فريد**

## ترجمة المصنف

محمد بن بهادر بن عبدالله التركي الأصلي المصري الشيخ بدر الدين الزركشى، ولد سنة ٧٤٥هـ وعنى بالاشتغال من صغره فحفظ كتباً وأخذ عن الشيخ جمال الدين الإسنى والشيخ سراج الدين البلقيني ولازمه، ولما ولى قضاء الشام استعار منه نسخته من الروضة مجلداً بعد مجلد فنقلها على الهوامش من الفوائد، فهو أول من جمع حواشى الروضة للبلقيني، وذلك فى سنة ٦٩٠هـ وملكتها بخطه ثم جمعها القاضى ولى الدين ابن شيخنا العراقى قبل أن يقف على الزركشية فلما أعرتها له انتفع بها فيما كان قد خفى من أطراف الهوامش فى نسخة الشيخ وجعل لكل ما زاد على نسخة الزركشى زائياً، وعنى الزركشى بالفقه والأصول والحديث فأكمل شرح المنهاج واستمد فيه من الأذرعى كثيراً وكان رحل إلى دمشق فأخذ عن ابن كثير فى الحديث وقرأ عليه مختصره ومدحه بيتين ثم توجه إلى حلب فأخذ عن الأذرعى ثم جمع الخادم على طريق المهمات فاستمد من التوسط للأذرعى كثيراً، لكنه شحنه بالفوائد الزوائد من المطلب وغيره، وجمع فى الأصول كتاباً سماه البحر فى ثلاثة أسفار، وشرح علوم الحديث لابن الصلاح، وجمع الجوامع للسبكى، وشرح فى شرح البخارى فتركه مسودة وقفت على بعضها ولخص منه التنقيح فى مجلد وشرح الأربعين للنووى.

وولى مشيخة كريم الدين وكان منقطعاً فى منزله لا يتردد إلى أحد إلا إلى سوق الكتب، وإذا حضره لا يشتري شيئاً وإنما يطالع فى حانوت الكتبي طول نهاره ومعه ظهور أوراق يعلق فيها ما يعجبه ثم يرجع فينقله إلى تصانيفه، وخرج أحاديث الرافعى ومشى فيه على جمع ابن الملحق، لكنه سلك طريق الزيلعى فى سوق الأحاديث بأسانيد خرجها فطال الكتاب بذلك.

ومات فى ثالث رجب سنة ٧٩٤هـ بالقاهرة.

## • مصادر الترجمة

- الدرر الكامنة: لابن حجر ٣/٣٩٧ و٣٩٨.
- شذرات الذهب لابن العماد ٦/٣٣٥.
- كشف الظنون لحاجى خليفة ٤٩١، ٥٤٩، ٦٩٨، ١٢٠١، ١٢٢٣، ١٣٣٤، ١٤٩٥.
- الأعلام للزركلى ٦/٢٨٦.
- هدية العارفين للبغدادى ٢/١٧٤، ١٧٥.
- فهرس المخطوطات المصورة للطفى عبدالبديع ٢/١٨٥، ١٨٦.
- فهرس المخطوطات المصورة لسيد ٢/٣/٢١٦.
- المنتخب من مخطوطات المدينة لكحالة ٨٢، ١١٨، ١٣٧، ١٤٥.
- التعريف بالمؤرخين للعزاوى ٩٩.
- فهرس الفقه الشافعى للدقر ٦٦، ٩٧ - ١٠١، ١٠٧، ١٢٦.
- الآثار الخطية فى المكتبة القادرية لعماد إسماعيل ٢/٢٣٤.

## • مؤلفاته

- مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق عادل البكرى ٤٨/١٧٤.
- مجلة معهد المخطوطات سيد ١/٢١١، ٣/٢٢٧.
- أخبار التراث العربى، السنة ١ - عدد ٣/٣ عدد ٣/٥٩، المورد: مجلد ٤، عدد ١/٢٢٤، ٢٥٨.



## منهج التحقيق

**أولاً:** نسخ المخطوط رقم ١٢٦ حديث، ومطابقته ومقابلته بالمخطوط رقم ٣٤ حديث والنظر والمطابقة في عدة نسخ أخرى، للمواضع المبهمة أو التي بها شيء من الطمس أو الكشط، أو اللبس في الترتيب، وقد أخذ منى ضبط النص جهداً بالغاً، والحمد لله الذي أعاننى عليه.

**ثانياً:** مراجعة المتن على صحيح البخارى، نسخة المطبعة السلفية، والمكتبة العصرية وبها جهد رائع طيب، فهى من أفضل النسخ المطبوعة.

**ثالثاً:** ترقيم النص، وتفصيله، حسب موضعه من الصحيح، واعتمدنا فى ذلك الطبعة السلفية، مع الطبعة العصرية للجمع بينهما فى صحة الترقيم، وأيضاً موافقة الترقيم للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث، وذلك فى الكتب والأبواب.

**رابعاً:** التحقيق والتعليق لما استطعت إليه سبيلاً من شرح المصنف، وذلك بالعزو إلى أمهات الكتب مثل فتح البارى لابن رجب، وكذا لابن حجر، وشرح مسلم للنووى وغيرها، وكذا المعاجم مثل لسان العرب، وتاج العروس، والقاموس، وكذا كتب الغريب، مثل الغريبين للهروى وقد طبع بتحقيقنا ط نزار، لأول مرة، والنهاية، وغريب الحديث لأبى عبيد، وتخريج بعض الأحاديث.

**خامساً:** عزو الآيات القرآنية إلى سورها من القرآن الكريم.

**سادساً:** عمل مقدمة للكتاب تشمل ترجمة موجزة للمؤلف، والكلام على الكتاب منهجاً وتحقيقاً.

هذا، ولاندعى الكمال، بل هو جهد المقل، وهو محاولة الاقتراب للخير، والتعرض له «فسدوا وقاربوا».

وما كان فيه من الصواب فمن فضل الله وتوفيقه، وما كان فيه من خطأ أو زلل فمن ذنوبنا ومن الشيطان.

وإنا لنترجو - للناظر فيه - أن يدعو لنا بخير، وما وقف فيه من خطأ أن يهدى إلينا نصحه، سائلين الله الرشاد والهدى لنا وجميع المسلمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

كتبه

أحمد فريد

# صورة من المخطوط





الفهم في المصنفه المطلبه للفقه وهو موع من الفقه وهو انه منه كالانجيله سبق في الاخره فيقرهاني اذن ونسبه كقولهم  
 الخواجه كذا هنا يفهم ان المراد اصل القدر في الكلام في ان الخادم بحال يفهم ان ردق فالت فورت والذخيره  
 بتغلبت الدان ورواه الاسماء على الارجاجه بالزوايا كالتصور اذا صاب فيها لنا وكانه اعلمه بروايه الفار ورواه قد سبق  
 في بدء الخلق وقاله اربعة صحت الاسماء على هذا والنصاب الحاجه مائة كذبه بالغنج والمسرحي عام علامه القسديه  
 من ان سمله الخلق استحصا لشعره فيله هو تركه له هابت وغسل الراس وورد في التستيب بالمشاة اخبره بذلك  
 فالمعجز الطيب السيفت لاحد ما التستيب قاله لوق المشه به سته العاز التستيبه الخوق بضم فقا وهو موضع  
 الاثر من السهم فوالله يزوه هو يفتح المراد من القسط نيوم اقبيايه وان الخمازي من دم وهو بوزن قد اتمت عن يديه بان  
 الموزن والمجاهد المنسوب فيها الاعمال الصانع عليه في حديث الترمذي الذي في التستيبه لا اذ في بعض ارضه وانما  
 لا يعلو ولا اجسم لكن قيل ان اسمها في جعلها في حجره واحسامه ومصنوعه اعمال المصنوعين في صون نفسه وانما انما  
 في صون في حبه م بره وحينئذ يفتح في حجره الميزان في حجره بضم حلا فاولا ان التوزن في الخيره في صعد الراج على  
 التوزن في البريا وقال القسطه سدر القسطه اغترضت له بان مصدر القسطه الاقسطا واجب بان ذك في الحار كالحل  
 فعله وليس هو من ذنوبه والذوا اذا مصدر المحذوف الزوايه في القدر مصدر قد ردت الخدوت ووايه وروده الى  
 الاضار وهو لا يغير انما في الحرب روايه الصادر لثرون الكلام الى ايسره كالتان حرمه فدم وتقبلان وذهبت من صفتهم  
 المشبه ان قوله سبحانه وحمه وما يعبد وانا فادم تكسر على السنه الفصل تسويق السحاب في المشبه ان قوله بلانه تفرق  
 انه نيا سجه في سحر الصبح واليواسم في الفجر قال السطاطم يكون القدم منه التثني في حقه فيقول الكلام في الخبر  
 وذا ليوستين في الحار كمن لانه كما في التثني في الطويل يذكر او صافه الحار على اورد استوفى سماع المشبه  
 وقد استمر على انواع من البدع كالسبح والمقابله من كعبه وان فعله وادامه حديث بعد ان في الميزان نص في  
 الاعمال توزنه في ظهره استمر يلبس من الاسته كالمظهر في قوله حديث النبي وكانه ذكر نفسه ان قوله من ادم نور  
 موه كان في بعضه ونسبه الذي صنفه من جله فله واشهر ذلك انه وضعه فسطاسا وميزان في وجود اليه وذلك سحره في  
 سمله اسعليه وحده في عين العناية اليه وسما حاتم في الضمير بحده عمل الميزان وميزان في مبعث الضلالت ورتبه في  
 وانا اسلله الخدم المنان ان يجعل اجاره هذه اللقب القسديه والرضوان والمغز والافاق في العجوات وان شعوره  
 فاريد كاتبه والراجع اليه عند الاشكال منه وكفره في ربه في قوله معبود سواه

صين  
ومعنى

غدا

المبادي لغيره نصره على عونه ومنه ومنه ان الله تعالى في السبع بالمسلمين والحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي نعمه  
 وبنا في مزيده مع نعم الصالحات وصاله على سماعه صاحب البحرات والارباب وعالما صاحب الظواهر  
 وازواجه المظاهرات علقه لنفسه ثم لمن شاكه من نعمه اول اعني الله واحوجهم الى رحمة  
 محمد رحمة عالمه عالمه سائر اجمعه الله ان الله العليم ووالله ما من البحر الى عوالمه  
 ولله الحمد ولله في العالمات والفقير محمد ربي في بارك سماعه على محمد حاد في كل عام  
 نسبح حمد ونايام والحمد لله وحده

صورة اللوحة الأخيرة من المخطوط